

11 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/فضل

التوحيد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الحادي عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب - 00:00:16

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين قال الشيخ الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله باب فضل التوحيد - 00:00:35

وما يكفر من الذنوب لما ذكر في الباب الاول معنى التوحيد لما ذكر في الباب الاول معنى التوحيد وبينه ناسب ان يذكر في هذا الباب فضله ليرغب فيه بعد ان تعرف - 00:01:05

التوحيد تعرف فضله لانه لان هذا اذا عرفت فظله فان هذا مما يشجعك على تحقيق التوحيد العمل به قوله باب فضل التوحيد الاعمال الصالحة كلها فيها فضل. ولكن اعلاها وافضلها التوحيد وهو رأسها - 00:01:38

وله فضل عظيم يخرج الله به المسلم من الشرك الى الايمان ويخرجه من البدع الى السنة فهو فن عظيم بين سائر العلوم ولهذا كانت الانبياء عليهم الصلاة والسلام يبدؤون به في دعوتهم - 00:02:25

لانه اساس الدين واصل الاسلام وما يكفر من الذنوب اي وبيان ما يكفر ما يكفره التوحيد من الذنوب فيه فضل كثير وخير كثير وايضا هو يكفر الله به الذنوب فقلوه وما يكفر به الذنوب ما يحتمل انها موصولة - 00:03:04

اي والذي وبيان الذي يكفره من الذنوب ويحتمل انها مصدرية تؤول وما بعدها بمصدر اي وتكفيره وتكفيره للذنوب والذنوب هي المعاصي المخالفات ومن فضل التوحيد انه يكفرها وسيأتي في هذا الباب - 00:03:42

من الاحاديث ما يبين ذلك والتكفير اذا كانت الذنوب من الشرك والكفر فانها لا يكفرها الا التوبة لا يكفر الشرك الا التوبة. اما ما دام قيما على الشرك فان ذنوبه لا تكفر ولو فعل ما فعل ولو فعل من الخير صدقات - 00:04:25

والاحسان والقربات ما فعل ما تفيد شيئا لانها ليس لها اساس تبني عليه وهو التوحيد الشرك لا يكفر الا بالتوبة. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:05:01

لمن يشاء اما الذنوب والصغائر فانها تكفر باشيء كثيرة المكفرات الصغائر كثيرة منها التوحيد اعظمها التوحيد يكفر الله به الذنوب والصغائر وتكفر الصغائر باجتنب الكبائر كما قال تعالى ان تجتنبوا - 00:05:25

كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم وتكفر بالمصائب التي تصيب الانسان يكفر الله بها خطاياها ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم يكفر الله بها التشوكة اذا اصابك المسلم - 00:05:55

فهي مما يكفر الله به خطاياها تكفر الصغائر بالصلوات الخمس واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات الصغائر يعني الحسنات التي هي الصلوات ذهبن السيئات التي هي - 00:06:22

السراير قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وتكفر

باشياء كثيرة اما الكبائر التي دون الشرك عرفنا الان ان الذنوب على ثلاثة اقسام شرك - 00:06:49

هذا لا يغفر الا بالتوبة وصغائر وهذه تكفر بكثير من المكفرات والثالث الكبائر التي دون الشرك هذه تحت المشيئة تحت مشيئة الله ان شاء غفرها وان شاء عذب بها بقدرها - 00:07:28

لاجل يمحس المسلم ويظهر ثم يدخل الجنة لتوحيده فلا يخلد في النار نعم قال المصنف رحمه الله باب بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب الشرح باب خبر مبتدأ محذوف - 00:07:58

تقديره هذا قلت باب التوحيد باب ايش تعربها؟ باب خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب فضل التوحيد هذا باب فضل التوحيد هذا ما يقدر به المبتدئ هنا ولا يصلح ان يكون - 00:08:23

فضل التوحيد هو المبتدأ نعم او باب باب فضل التوحيد هو المبتدأ لابد قبله مبتدأ نعم باب خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا قلت ويجوز ان يكون مبتدأ خبره محذوف تقديره هذا - 00:08:55

نعم وما يجوز ان تكون موصولة والعائد محذوف بمعنى الذي موصولة اي والذي يكفره من الذنوب والعائد الذي يعود من الصلة الى الموصول محذوف تقدير وما يكفر اصله وما يكفره - 00:09:19

من الذنوب. نعم وما يجوز يجوز ان تكون موصولة والعائد محذوف اي وبيان الذي يكفره من الذنوب ويجوز ان تكون مصدرية اي وتكفيره الذنوب. وهذا الثاني اظهر انها مصدرية اظهر - 00:09:42

تؤول هي وما بعدها بمصدر فيقال وتكفيره الذنوب نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون الذين امنوا - 00:10:05

فالي الفريقين احق بالامن لما هدد المشركون ابراهيم عليه السلام هددوه بالهتهم خوفوه منها قال عليه الصلاة والسلام ولا اخاف ما تشركون به تهددونني بالهتكم انا ما اخافه ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء - 00:10:31

الله الا ان يشاء ربي وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون يتركون الشرك وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله انتم الاولى بالخوف انتم اشركتم بالله لماذا لا تخافون الله - 00:11:06

وانتم تهددون بالاصنام هذا من الانتكاس انا ما اخاف الاصنام انا اخاف من الله عز وجل مثل ما قال قوم هود اليهود عليه السلام ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء - 00:11:37

قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون اشهد الله اني قال اني اشهد الله نعم واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه اي غير الله فكيدونني جميعا انتم والياتكم - 00:11:57

وغير ان كنتم صادقين في دوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم هذا ابراهيم قال هذه المقالة ولا اخاه - 00:12:22

ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربكم. الله يعلم كل شيء اما انا فلا يمكن اني اخاف من الاصنام ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكروا - 00:12:45

وكيف اخاف ما اشركتم كيف اخاف من اصنامكم وقد اشركتم بالله ما لم ينزل به سلطان. لماذا لا تخافون الله انتم اولي بالخوف انتم اولي بالخوف مني وقد وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله - 00:13:07

ما لم ينزل به عليكم سلطانا ما لكم حجة انا لي حجة في توحيد الله لي عندي براهين اما انتم ما لكم حجة. كل المشركين ترى ما لهم حجة الا شبهات - 00:13:38

ما انا مشرك عنده حجة لا اللي يعبدون القبور والاضرحة ولا اللي يعبدون الاصنام كلهم ما لهم برهان ولا حجة قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ما عندهم الا شبهات وحكايات - 00:14:01

واحاديث مكذوبة غير ذلك ما لم ينزل به سلطانا الشرك ما انزل الله به من سلطان انما انزل السلطان والحجة للتوحيد ثم قال فاي الفريقين احق بالامن انا وانتم انتم المشركون - 00:14:17

وانا على التوحيد اينا يستحق الامن من الخوف فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون قال الله جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:14:43](#)

حكم الله سبحانه وتعالى بينهم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك المراد بالظلم هنا الشرك ولهذا اشكلت هذه الاية على الصحابة لما نزلت فقالوا اينا لم يظلم نفسه - [00:15:08](#)

اينا لم يظلم نفسه؟ قال صلى الله عليه وسلم ليس بالذي تعنون ليس بالذي يعني ليس الشرك المراد به هنا ظلم النفس الذي هو المعاصي لم تسمعوا الى قول العبد الصالح - [00:15:32](#)

يعني لقمان الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم ان الشرك لظلم عظيم وقال لنبيه ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت يعني دعوت غير الله - [00:15:50](#)

انك اذا من الظالمين يعني من المشركين المراد بالظلم الظلم ثلاثة انواع ظلم الشرك وظلم الناس باموالهم واعراضهم ودمائهم وظلم النفس بالمعاصي اما ظلم الشرك فهذا لا يغفره الله الا بالتوبة. واما ظلم الناس فلا يغفره الله الا اذا سمحوا - [00:16:16](#)

اذا سمحوا لمن ظلمهم لا يغفره الله واما ظلم النفس فالله يغفره سبحانه وتعالى الله يغفر ظلم النفس بالمعاصي الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك اولئك لهم الامن - [00:16:46](#)

اما الذين لبسوا ايمانهم خلطوه بالشرك توحيدهم خلطوه بالشرك هؤلاء ليس لهم امن ليس لهم امن من العذاب الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانا والمراد بالايمان هنا التوحيد ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - [00:17:10](#)

الامن من العذاب قد يكون امنا مطلقا فلا يعذبون ابد وقد يكون امنا مطلق امن يكون مطلق امن فيعذبون ولكن لا يخلدون في العذاب يعذبون بقدر ذنوبهم اولئك لهم الامن - [00:17:39](#)

الامن المطلق او مطلق الامن فالموحد اذا لم يحصل منه شرك ابداه له الامن المطلق وهذا يأتي في الباب الذي بعد هذا من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:18:09](#)

هذا امن مطلق قد يكون مطلق امن وهو العاصي الذي عنده معاصي كبائر دون الشرك دون الشرك فهذه تحت المشيئة وله امن من الخلود في العذاب ما هم مثل المشركين قد يعذب لكن لا يخلد وقد يتوب الله عليه - [00:18:31](#)

ولا يعذب ابداه ولا يعذب الذين امنوا فدللت هذه الاية على ان الذي سلم من الشرك ان له الامن اما الامن المطلق واما مطلق الامن له الامن اما المشرك فليس له امن - [00:18:57](#)

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. اهم الامن في الآخرة من العذاب وهم مهتدون في الدنيا - [00:19:24](#)

لأنهم على التوحيد وعلى الطريق الصحيح نعم الشرح قال ابن جرير حدثني المثنى وساق بسنده عن الربيع ابن انس قال الايمان الاخلاص لله وحده المراد بالايمان هنا الاخلاص لله وحده وهو التوحيد. نعم - [00:19:44](#)

وقال ابن كثير رحمه الله في الاية اي هؤلاء الذين اخلصوا العبادة لله وحده المراد الايمان هنا التوحيد اخلاص العبادة لله. نعم اي هؤلاء الذين اخلصوا العبادة لله وحده ولم يشركوا به شيئا - [00:20:06](#)

هم الامنون يوم القيامة المهتدون في الدنيا والآخرة. نعم وقال ابن زيد وابن اسحاق هذا من الله على فصل القضاء بين ابراهيم وقومه تم سبق نعم الاشارة اليه وعن ابن وعن ابن مسعود الاية وردت في قصة ابراهيم عليه السلام مع قومه - [00:20:26](#)

نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال وعن ابن زيد وقال ابن زيد وابن اسحاق هذا من الله على فصل القضاء نعم. بين ابراهيم وقومه. نعم الله فصل بين ابراهيم وقومه - [00:20:51](#)

لما اختصموا منه له الامن اي الفريقين احق بالامن؟ قال الله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه لما نزلت هذه الاية قالوا - [00:21:06](#)

فاينا لم يظلم نفسه؟ اي هذا الاشكال اللي حصل عند الصحابة. نعم. قال عليه السلام ان الشرك لظلم عظيم نعم. وساقه البخاري بسنده

فقال حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه - [00:21:25](#) قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله ايننا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه - [00:21:49](#) يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ان الشرك لظلم عظيم فاعظم انواع الظلم الشرك لماذا لان الشرك لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه. الظلم وضع الشيء في غير موضعه - [00:22:09](#) فالمشرك وضع العبادة بغير موضعها. موضع العبادة لله سبحانه وتعالى. فالمشرك وضعها في غير موضعه. وضعها في الاصنام وضعها في الاشجار والاحجار. وضعها في القبور. نعم وهذا الحديث في الصحيح والمستدرک وغيرهما - [00:22:30](#) ولاحمد بنحوه عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم يخافون يتدبرون القرآن ويخافون من آيات الوعيد ان ان - [00:22:51](#) تتناولهم يخافون منها ما هو بس يقرأونه ويمشون لا يخافون منها نعم عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:10](#) فقالوا يا رسول الله فايانا لا يظلم نفسه قال انه ليس الذي تعنون ليس الظلم الذي تعنون الذي هو ظلم النفس نعم الم تسمعوا ما قال العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. الشرك ظلما عظيما. نعم - [00:23:30](#) انما هو شرك. نعم وعن عمر رضي الله عنه انه فسر بالذنوب والذنوب والشرك ذنب الشرك ذنب لظلم عظيم لذنب عظيم. نعم وعن عمر رضي الله عنه انه فسر بالذنوب فيكون المعنى الامن من كل عذاب. نعم - [00:23:55](#) وقال الحسن والكلبي اولئك لهم الامن في الآخرة وهم مهتدون في الدنيا نعم قال شيخ الاسلام والذين شق عليهم انهم ظنوا ان الظلم المشروط عدمه هو ظلم العبد نفسه. نعم. وانه لا امن ولا اهتداء الا لمن لم يظلم نفسه - [00:24:20](#) فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما دلهم على ان الشرك ظلم في كتاب الله فلا يحصل الامن والاهتداء الا لمن لم يلبس ايمانه بظلم بظلم. يعني بشرك نعم. فان من لم يلبس ايمانه - [00:24:43](#) وبهذا الظلم كان من اهل الامن والاهتداء. نعم. كما كان من اهل الاصطفاء نعم في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الذين اصطفينا يعني اخترنا من عبادنا وهم هذه الامة - [00:25:01](#) والمراد بالكتاب القرآن المراد بالكتاب القرآن العظيم. نعم كان من اهل الامن والاهتداء كما كان من اهل الاصطفاء في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه - [00:25:19](#) نعم شوف منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات هذه اقسام هذه الامة ظالم لنفسه بالذنوب والمعاصي والمقتصد هو الذي سلم من الذنوب وادى الواجبات واقتصر على هذا هذا مقتصد اقتصر على اداء الواجبات وترك المحرمات - [00:25:37](#) ومنهم سابق بالخيرات وهذا اعلى وهم الذين تجنبوا الشرك وتجنبوا الذنوب وتجنبوا الشرك ويتجنبوا الذنوب وعملوا الواجبات ولم يتركوا منها شيئا واحتاطوا حتى تركوا بعض المباحات من اجل الخوف من الذنوب - [00:26:00](#) هؤلاء هم السابقون سابق بالخيرات هذا يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب نعم وهذا الامة ثلاث درجات وكلهم في الجنة. والله الحمد كلهم في الجنة الظالم لنفسه والمقتصد والسابق بالخيرات - [00:26:30](#) ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه وبدأ به لئلا ييأس من رحمة الله فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ما ظلم نفسه ما عنده ذنوب ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك - [00:26:55](#) هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها كلهم كل الثلاثة هذي اعظم بشارة في القرآن لاهل الذنوب نعم وهذا لا ينفي ان يؤخذ احدهم بظلمه لنفسه بذنب اذا لم يتب قد يعذب بالصغار قد يعذب. نعم. كما قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ولكن الغالب مغفرة الله عز وجل وقد يعذب. نعم وقد سأل ابو بكر الصديق رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا

رسول الله اينما لم يعمل سوءا - 00:27:51

ليس بامانيكم لما نزلت هذه الاية الاية ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله وليا ولا

نصيرا. خاف ابو بكر الصديق - 00:28:09

من هذه الاية قال يا رسول الله نزلت اية ما نطيقها ما نطيقها ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا؟ يقول اينما لم يعمل

سوء؟ اينما يسلم من سوء - 00:28:25

اين يسلم من سوء ولو كان صغيرا قال له النبي صلى الله عليه وسلم بين له ان المراد يجزى به يعني في الدنيا. يجزى به في

المصائب في الامراض في - 00:28:44

قال حتى الشوكة يشاكها يكفر الله بها ذنوبه وخطاياها اليس تصيبك الأوى؟ اليس تصيبك قال بلى يا رسول الله. قال ذلك ما تجزون

به نعم وقد سأل ابو بكر الصديق رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يخافون ما هم مثلنا بس نمر على الايات ونعبر ولا -

00:29:01

هم يخافون من الاية ويقفون عنده يسألون نعم وقد سأل ابو بكر الصديق رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله اينما لم يعمل سوءا؟ فقال - 00:29:29

ولو كان يسيرا ولو كان سوءا قليلا الاية تقول من يعمل سوءا اي سوء قليل ولا كثير؟ نعم وقال يا ابا بكر الست تنصب تتعب يعني

الست تتعب؟ نعم. الست تحزن - 00:29:45

اليس يصيبك الحزن على المصائب وعلى نعم اليس يصيبك اللأواء ويعني الشدة نعم فذلك ما تجزون به اي نعم هذا مما يكفر الله به

عن المؤمن نعم فبين ان المؤمن الذي اذا مات - 00:30:04

فبين ان المؤمن الذي اذا مات دخل الجنة قد يجزى بسيئاته في الدنيا بالمصائب نعم يعجل الله له العقوبة في الدنيا ليمحسه

ويخلصه منها نعم حتى يقدم على الله وليس عليه ذنوب - 00:30:25

نعم قال فمن سلم من اجناس الظلم الثلاثة. قال شيخ الاسلام يعني نعم قال فمن سلم من اجناس الظلم الثلاثة الشرك وظلم العباد

وظلمه لنفسه بما دون الشرك كان له الامن التام والاهتداء المطلق يعني اذا سلم من هذه الامور كلها له الامن المطلق - 00:30:43

ولا خوف عليه. نعم ومن لم يسلم من ظلمه لنفسه كان له الامن والاهتداء مطلقا نعم بمعنى انه لابد ان يدخل الجنة كما وعد بذلك في

الاية الاخرى وقد هداه الله الى الصراط المستقيم الذي تكون عاقبته فيه الى الجنة - 00:31:09

ويحصل له من نقص الامن والاهتداء بحسب ما نقص من ايمانه بظلمه لنفسه. ولذلك يقولون في فرق بين مطلق الامن والامن المطلق.

نعم وليس مراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انما هو الشرك - 00:31:31

ان من لم يشرك الشرك الاكبر يكون له الامن التام والاهتداء التام نعم بل يكون قد يكون عليه الامن الناقص بسبب ذنوبه نعم لكنه لا

يخلد في النار اذا عذب. نعم. وليس مراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انما هو شرك ان من لم يشرك - 00:31:51

تلك الاكبر يكون له الامن التام والاهتداء التام فان احاديثه الكثيرة مع نصوص القرآن تبين ان اهل الكبائر معرضون للخوف الكبائر من

الموحدين من اهل التوحيد. نعم تبين ان اهل الكبائر معرضون للخوف لم يحصل لهم الامن التام والاهتداء التام الذي يكونون به

- 00:32:15

مهتدين الى الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من غير عذاب يحصل لهم بل معهم اصل الاهتداء الى هذا الصراط. نعم.

ومعهم اصل نعمة الله تعالى عليهم. ولابد لهم من دخول - 00:32:42

جنة ولو عذبوا لابد لهم من دخول الجنة ولو عذبوا بذنوبهم نعم وقوله وقوله انما هو الشرك ان اراد الاكبر ومقصوده ان من لم يكن من

اهله فهو امن مما وعد به المشركون من عذاب الدنيا والاخرة. نعم - 00:33:01

ان كان مراده جنس الشرك فيقال ظلم العبد نفسه كبخله بحب المال ببعض الواجب هو شرك اصغر وحب ما يبغضه الله تعالى حتى

يقدم هواه على محبة الله شرك اصغر - 00:33:25

ونحو ذلك فهذا فاته من الامن والاهتداء بحسبه بحسبه نعم ولهذا كان السلف يدخلون الذنب في هذا الشرك بهذا الاعتبار اي نعم يدخلون الذنب وان لم يكن شركا الا انه يشمل اسم الشرك - [00:33:44](#)

لان من احب الدنيا وقدمها على طاعة الله فقد اشرك بالله شركا اصغر من قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله تعالى فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم وهؤلاء يهدي القوم الفاسقين - [00:34:06](#)

من قدم هذه المحبوبات الثمان على ما يحبه الله عز وجل فهو متوعد وهذا نوع من الشرك لكنه شرك اصغر نعم ولهذا كان السلف يدخلون الذنب في هذا الشرك بهذا الاعتبار انتهى ملخصا. انتهى كلام شيخ الاسلام - [00:34:25](#)

ملخص وهو مفيد جدا. نعم وقال ابن القيم رحمه الله تعالى قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال الصحابة واينا يا رسول الله لم يلبس ايمانه بظلم - [00:34:48](#)

قال ذلك الشرك الم تسمعوا قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم فلما اشكل عليهم المراد بالظلم وظنوا ان ظلم النفس داخل فيه وان من ظلم نفسه اي ظلم كان لم يكن امنا ولا مهتديا - [00:35:09](#)

اجابهم صلوات الله وسلامه عليه بان الظلم الرافع للامن والهداية على الاطلاق هو الشرك. نعم وهذا والله هو الجواب الذي يشفي الغليل ويروي الغليل نروي وهذا والله هو الجواب الذي يشفي الغليل ويروي الغليل. يعني العطشان نعم - [00:35:30](#)

فان الظلم المطلق التام هو الشرك الذي هو وظع العبادة في غير موضعها. اي نعم هذا وجه كونه ظلم انه وضع العبادة في غير موضعها والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. نعم - [00:35:53](#)

فان الظلم المطلق التام هو الشرك الذي هو وضع العبادة في غير موضعها والامن والهدى المطلق هو الامن في الدنيا والاخرة والهدى الى الصراط المستقيم نعم فالظلم المطلق التام رافع للامن والهدى المطلق التام - [00:36:12](#)

اي نعم الظلم المطلق التام ورافع للامن التام وهو الشرك يرفع الامن ليس المشرك ليس له امن ابدا نعم والظلم المطلق التام رافع للامن والهدى المطلق التام ولا يمنع ذلك ان يكون مطلق الظلم مانعا من مطلق - [00:36:34](#)

الامن ومطلق الهدى فتأمله فالمطلق للمطلق والحصة للحصة انتهى ملخصه. نعم يعني ان يعني بذلك ان الامن ينقسم الى قسمين امن مطلق ليس معه عذاب ولا مؤاخذة وهذا لمن اخلى التوحيد - [00:36:56](#)

وتجنب الذنوب والمعاصي او مطلق امن وهذا يكون للموحد الذي عنده شيء من المعاصي قد يعذب بها ولكنه مآله الى الجنة بسبب التوحيد يعذب بسبب الذنوب ويدخل الجنة بعد ذلك بسبب التوحيد - [00:37:24](#)

نعم فالمطلق للمطلق والحصة للحصة انتهى ملخصا انتهى كلام ابن القيم نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:52](#)

من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق - [00:38:14](#)

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجته لماذا خص عيسى عليه السلام انه عبد الله ورسوله معا كل الرسل عبد لله ورسول قص عيسى بهذا لان اليهود والنصارى - [00:38:31](#)

تطرفوا في حقه فالنصارى جعلوه الها ابن الله ثالث ثلاثة هو ان الله هو المسيح ابن مريم فغلوا فيه ورفعوه فوق منزلته واليهود كفروا به واتهموا امه بالزنا وقالوا انه ما له ابو - [00:38:52](#)

اللي ما له هو هذا ولد زنا قبحهم الله اتهموا مريم ام عيسى للزنا نسأل الله العافية الله رد عليهم قولهن مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب - [00:39:15](#)

ادم ليس له اب ولا ام اما عيسى فله ام ولكن ليس له اب والله على كل شيء قدير الله على كل شيء قدير يخلق ما يشاء نعم وبرأ مريم عليها السلام - [00:39:36](#)

مريم ابنة عمران التي احسنت فرجها ونفخنا فيه من روحنا. فعيسى اثر نفخة الملك بامر الله سبحانه وتعالى اثر نفخة الملك بامر الله

سبحانه هذه النفخة تكون منها عيسى عليه السلام قال له كن فيكون - [00:39:54](#)

قال نفخ فيه نفخ فيها من روحه وقال له كن فيكون ولهذا يقال عيسى كلمة الله كلمة الله لماذا؟ لانه تكون بهذه الكلمة كن فيكون نعم الشرح عبادة ابن الصامت - [00:40:20](#)

ابن ابن قيس الانصاري الخزرجي ابو الوليد احد النقباء بذري مشهور محل النقبا النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجرا الى المدينة كون النقبا على قومهم يعني الرؤساء على قومهم كل على عشيرته وقبيلته - [00:40:44](#)

ومنهم عبادة ابن الصامت نعم بدري مشهور بدري يعني حظر وقعة بدر مشهور من السابقين الاولين الى الاسلام نعم ماتا بالرملة سنة اربع وثلاثين يعني من بلاد الشام نعم سنة اربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون سنة - [00:41:07](#)

وقيل عاش الى خلافة معاوية قوله من شهد ان لا اله الا الله اي من تكلم بها عارفا لمعناها شهد لابد من النطق بها ولا يكفي النطق لا بد ان يكون عارفا لمعناها - [00:41:31](#)

ولابد ان يكون عاملا بمقتضاها لابد من هذه الامور الثلاثة ان ينطق بها فلا يكفي انه يعتقد بها في قلبه ان يعرف معناها لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله - [00:41:54](#)

لا يستحق العبادة الا الله يعرف هذا المعنى عاملا بمقتضاها فيتجنب الشرك ويتجنب الشرك ويخلص التوحيد لله عز وجل نعم ادخله الله الجنة على ما كان من عمل حتى ولو عنده ذنوب - [00:42:13](#)

الله الجنة ان كان سالما من الذنوب والمعاصي خلاه الله الجنة بلا حساب ولا عذاب ان كان عنده ذنوب ومعاصي فهو يدخل الجنة لكن بعد التعذيب اذا لم يغفر له الله عز وجل. نعم - [00:42:36](#)

قوله من شهد ان لا اله الا الله اي من تكلم بها عارفا لمعناها عاملا بمقتضاها باطنا وظاهرا. شف بهذه الشروط ان يتكلم بها وينطق بها ان يكون عالما بمعناها - [00:42:54](#)

ما هو بمجرد لفظ ان يكون عاملا بمقتضاها مخلصا للتوحيد متجنباً للشرك ظاهرا وباطنا ما يكفي انه يعمل بالظاهر ويعتقد بمعناها في الباطن لا بد يظهر ويعمل به طاهرة وباطنا نعم - [00:43:16](#)

ولا اذا صار يعمل بالظاهر وهو على الخلاف في الباطن هذا النفاق هذا في الدرك الاسفل من النار. المنافقون يصلون يصومون ويجاهدون مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه ليس في قلوبهم ايمان - [00:43:38](#)

فهم في الدرك الاسفل من النار فلا يكفي الظاهر دون الباطن ولا يكفي الباطن دون الظاهر لابد منهما. نعم كما قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله اعلم يعني تعلم معنى لا اله الا الله ما هو بس ينطق بها اعلم - [00:43:56](#)

قال البخاري رحمه الله بدأ بالعلم قبل القول والعمل نعم وقوله الا من شهد بالحق وهم يعلمون الا من شهد شف الا من شهد بالحق يعني قال لا اله الا الله لان كلمة حق - [00:44:20](#)

وهم يعلمون بهذا الشرط يعلمون معناها هم مجرد لفظ وهو ما يدري وش هو نعم اما النطق بها من غير معرفة بمعناها ولا يقين ولا عمل بما تقتضيه من نفي الشرك واخلاص القول والعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح - [00:44:39](#)

فغير نافع بالاجماع مجرد النوط غير نافع بالاجماع حتى يعرف معناها ويعمل بمقتضاها نعم قال في المفهم على صحيح مسلم قال في المفهم على صحيح مسلم نعم باب يعني شرح لصحيحه - [00:45:04](#)

مسلم. نعم باب لا يكفي مجرد التللفظ بالشهادتين. من لابد من استيقان القلب لا يكفي لا يكفي ايش؟ مجرد التللفظ بالشهادتين لا يكفي مجرد التللفظ بالشهادتين من غير اعتقاد القلب ومن غير عمل الجوارح - [00:45:27](#)

لابد من هذا ان ينطق بها بلسانه ان يعلم معناها ان يعمل بما تدل عليه وهو مقتضاها ظاهرا وباطنا. نعم قال في المفهم على صحيح مسلم باب لا يكفي مجرد التللفظ بالشهادتين بل لابد من استيقان القلب - [00:45:51](#)

نعم. هذه الترجمة تنبيه على فساد مذهب المرجئة القائلين هذه الترجمة. هذا ترجمة المفهم على صحيح مسلم قال في المفهم قال في المفهم على صحيح مسلم باب لا يكفي مجرد التللفظ بالشهادتين هذا رد على المرجعة - [00:46:15](#)

يقولون يكفي التلفظ بها ولو لم يعرف معناها ولم يعمل بمقتضاها والمرجبة هم الذين يقولون لا يضر مع الايمان معصية لا يضر مع الايمان معصية مهما عصى ما تضره المعاصي ما دام انه يؤمن بالله - [00:46:38](#)

هذا الارجاء ولا يدخلون العمل في الايمان ولذلك سمو مرجئة لانهم الارجاء هو التأخير فهم اخروا العمل عن حقيقة الايمان فقالوا ما ما على الايمان من العمل عمل او ما عمل هو مؤمن - [00:46:58](#)

نقول لا ما هو بمؤمن اذا ترك العمل نهائيا فليس بمؤمن نعم عاملا بمقتضاها لابد من هذا نعم قال في المفهم قال في المفهم على صحيح مسلم باب لا يكفي مجرد التلفظ بالشهادتين - [00:47:18](#)

بل لا بد من استيطان القلب. هم. هذه الترجمة تنبيه على فساد مذهب المرجئة. القائلين بان بالشهادتين كاف في الايمان نعم واحاديث هذا الباب تدل على فساده على فساد قول المرجئة. نعم - [00:47:35](#)

بل هو كل احاديث هذا الباب التي سيسوقها المؤلف ليس للمرجئة فيها حجة نعم واحاديث هذا الباب تدل على فساده بل هو مذهب معلوم الفساد من الشريعة. لمن وقف عليها - [00:47:57](#)

المرجئة اللي يدعون له الان وابلشوا الناس فيه هذا مذهب باطل مذهب باطل والعياذ بالله نعم بل هو مذهب معلوم الفساد من الشريعة لمن وقف عليها ولانه يلزم منه تسويغ النفاق - [00:48:15](#)

اي نعم اذا كان اذا كان ان العمل بمقتضاها ما هو بلازم اجل هذا فعل المنافقين ينطقون بها بالسنتهم ولا يعملون بها ولا يعتقدونها في قلوبهم يصيرون اذا مسلمون ومؤمنون يصيرون مؤمنون عندهم عند المرجئة - [00:48:36](#)

لنطقوا بالشهادة صاروا مؤمنين وان لم يعملوا نعم ولانه يلزم منه تسويغ النفاق والحكم للمنافق بالايمان الصحيح وهو باطل قطعاً. انتهى. المنافق يقال له مسلم ولا يقال له مؤمن مسلم فقط لانه استسلم - [00:48:56](#)

وصار يعمل في الظاهر ولكنه ليس بمؤمن في قلبه ولذلك لا يسمى مؤمناً نعم ولانه في من في الظاهر فقط. نعم ولانه يلزم منه تسويغ النفاق والحكم للمنافق بالايمان الصحيح وهو باطل قطعاً. انتهى - [00:49:20](#)

وفي هذا الحديث ما يدل على هذا وهو قوله من شهد فان الشهادة لا تصح الا اذا كانت عن علم ويقين نعم عن علم ويقين واعتقاد. نعم قال وفي هذا الحديث ما يدل على هذا وهو قوله من شهد فان الشهادة لا تصح الا اذا كانت عن علم ويقين - [00:49:45](#)

قال النووي هذا حديث عظيم جليل الموقع النووي على في شرح صحيح مسلم المشهور الان عند الناس هو شرح نووي رحمه الله. نعم قال النووي هذا حديث عظيم جليل الموقع وهو اجمع او من اجمع الاحاديث المشتملة على العقائد. حديث عبادة ابن -

[00:50:12](#)

قامت نعم فانه صلى الله عليه وسلم جمع فيه ما يخرج من ملل الكفر نقف على هذا على كلام النووي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذهب بعض العلماء الى ان الاعمال الصالحة - [00:50:37](#)

تكفر الكبائر ولو لم يتب منها يقول هل من دليل على ذلك يسأل الذي قال هذا الخول انا ما ادري يسأل الذي قال هالقول وش دليله على هذا؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:51:13](#)

يقول هل المكفرات التي تكفر الذنوب والمعاصي اذا فعلها الانسان لابد ان ينوي قبل عملها انه يريد ان تكون مكفرة نعم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فاذا لم ينوي ما ينفعه العمل. نعم - [00:51:32](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما ضابط الذنوب الصغائر الصغائر هي ما عدا الكبائر الكبائر ضوابطها ما ختم بلعنة او غضب او نار او بان براءة الرسول ليس منا منه - [00:51:56](#)

اذا قال الرسول ليس منا من فعل كذا هذي كبائر وما لم ينطبق عليها انما نهى عنه فقط نهى عنه فقط ولكن لم يرتب عليه وعيد لم يرتب عليه وعيد باللعة او بالغضب او بالنار او يرتب عليه حد في الدنيا - [00:52:26](#)

كقطع يد السارق ورجم الزاني فهذا من الصغائر. نعم. يصير منهى عنه فقط. ولم يرتب عليه شيء من التغليظات والعقوبات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [00:52:47](#)

في بلادنا كثير من الناس لا يعرفون العربية ويقرأون القرآن لكنهم لا يفهمون معانيه شيوخم يجيزون لهم الشرك وان يغلوا في الاولياء. هل يعذر مثل هؤلاء بالجهل؟ لا. لان في علماء يبينون يفسرون القرآن يبينون لهم - [00:53:11](#)

ما هنا ما هو بالامر مقصور على علماء الظلال في علماء حق ولله الحمد عليهم ان يسألوا اهل العلم والبصيرة ولا يسأل اهل الضلال نعم فضيلة الشيخ وفقك الله والقرآن الكريم - [00:53:34](#)

من كان يعرف معناه عربي ويعرف معناه هذا ما يحتاج اما الاعجمي الي ما يعرف معناه يترجم لها التفسير يترجم له معاني القرآن ولذلك ترجمة معاني القرآن الان قائمة على قدم وساق وتوزع - [00:53:53](#)

بارجاء الارض ومراكز الاسلامية توزع بكميات مرابطة العالم الاسلامي توزع ترجمة معاني القرآن فليس لاحد عذر بعد هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله فيجب عليكم ان تأخذوا تأخذ من مجمع الملك - [00:54:12](#)

فهد في المدينة او من رابطة العالم الاسلامي تأخذ ترجمة معاني القرآن وتوزعونها على جمعتكم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من لوازم البراءة من المشركين ان يكفر الذين يقومون بعبادة القبور - [00:54:40](#)

الايش؟ هل من لوازم البراءة من المشركين ان نقوم بتكفير الذين يقومون بعبادة القبور وان كانوا ينطقون بالشهادة ويصلون النطق بالشهادة ما يكفي ما دام فيه شرك وعبادة للقبور التلفظ بالشهادة - [00:55:04](#)

ما يكفي لانه ابطووه هم نطقوا به لكن ابطووه بالشرك طلوه بالشرك فلا يكفي مجرد النطق بالشهادة اذا اشركوا بالله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك كثير من المسلمين ينطقون بالتوحيد بكلمة التوحيد لا اله الا الله لكنهم يفسرونها - [00:55:24](#)

عيد الربوبية هذا هذا باطل ليس معناها لا اله الا الله لا يقدر على الخلق والرزق والاحياء والاماتة الا الله. هذا يعرفونه المشركون يعرفون هذا ولكن المراد لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله هو المعبود - [00:55:55](#)

في فرق بين الله والرب الله هو المعبود من اللوهمية وهي العبادة والمحبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقمان هل هو من الانبياء؟ لانه اوحى اليه ام من الاولياء الصالحين؟ ايش ادراك انه اوحى اليه؟ هو من الصالحين الم تسمعوا الى قول العبد الصالح؟ النبي ما قال الى قول النبي قال - [00:56:15](#)

الى قول العبد الصالح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اقسام الامة الثلاثة الظالم لنفسه والمقتصد والسابق بالخيرات سؤاله يقول المبتدع بدعة لا تخرجه من الاسلام يدخل في اي قسم من هذه الثلاث - [00:56:46](#)

ادخل في الظالم لنفسه قل في الظالم لنفسه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون يقول هل المقصود بالامن - [00:57:11](#)

الامن الحسي في الدنيا وفي الآخرة من النار اي نعم امن في الدنيا وفي الآخرة امن في الدنيا من الضلال ومن الشرك ومن ومن آمن المعاصي وامن في الآخرة من العذاب. نعم - [00:57:31](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الصغائر تنقص التوحيد وتظعه. نعم. الصغائر الذنوب والصغائر تنقص التوحيد ما في شك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يقال ان الذنوب والمعاصي تسمى كلها - [00:57:50](#)

شركا اصغر؟ لا من قدم من حب الدنيا على ما يحبه الله او حب اولاده او حب وطنه او حب المال على ما يحبه الله هذا من الشرك الاصغر. نعم - [00:58:17](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل اذا ورد الظلم في نصوص الشرع يكون مرادا به الشرك حسب السياق يفسر على حسب السياق الذي ورد فيه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:39](#)

يقول اذا اغتبت شخصا وقد مات هذا الشخص فماذا اعمل بتكفير هذا الذنب تعمل تتني عليه وتدعو له تتني عليه وتدعو له وتستغفر له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل قتل النفس او ما يسمى بالانتحار؟ هل هو كفر اصغر - [00:59:01](#)

كبيرة من كبائر الذنوب ومتوعد بالنار من قتل نفسه بسم تسمه في يده يتحساه في نار جهنم من قتل نفسه بحديدة وحفيدته بيده يتوجأ بها في نار جهنم من قتل نفسه بالتردي من جبل - [00:59:29](#)

فهو يتردى في نار جهنم هو متوعد ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا لا يجوز للانسان ان يقتل نفسه نفسك ما هي

بملك لك ملك لله سبحانه وتعالى - [00:59:54](#)

والنفس لا تستباح الا بما اباح الله القصاص قتال الكفار والمشركين اما نفس مؤمنة فلا يجوز لاحد ان يتعدى عليها بغير حق لا يحل دم

امري مسلم الا باحدى ثلاث - [01:00:13](#)

الطيب الزاني والنفس بالنفس يعني القصاص والتارك لدينه المفارق للجماعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندنا من يقول من

يقول انه على الدعوة السلفية لكن الايمان هو قول وتصديق - [01:00:35](#)

وعمل لكن العمل شرط كمال هذا ليس على الدعوة السلفية الامرجي هذا من المرجية والمرجئة ليسوا على مذهب السلف نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول اذا اصاب المسلم الحزن او الحزن والنصب - [01:01:03](#)

ونحوهما هل هل تكفر ذنوبه مطلقا؟ الصغائر تكفر الصغائر اما الكبائر لا تكفر الا بالتوبة او بمغفرة الله سبحانه اذا كانت دون الشرك.

نعم ثم يقول حفظك الله وهل يشترط لان تكفر الذنوب - [01:01:24](#)

ان يستحضر الاحتساب لله تعالى في هذه المصائب بلا شك اذا جزع فهو يأثم اذا جزع من المصائب فهو يأثم اما اذا صبر واحتسب

الاجر فهو يؤجر على هذا. ويكفر الله بها - [01:01:46](#)

ذنوبه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سؤال من خارج هذه البلاد يقول عندنا شيخ ضال في بلدنا مم يقول عندنا شيخ ضال في

بلدنا يدعو الناس للذهاب الى الاولياء ودعائهم من دون الله - [01:02:03](#)

ويفتيهم بان هذا ليس بشرك الا عند الوهابيين على حد قوله. الحمد لله انه شرك عند الوهابيين هذا شرك في كتاب الله وفي سنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم والوهابيون يقولون بذلك هذي شهادة للوهابيين - [01:02:25](#)

لأنهم على حق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من قال ان الكفر هو الجحود فقط هل هذا من قول المرجئة هذا في اللغة الكفر

والجحود هذا في اللغة اما الكفر في الشرع المراد به الكفر بالله والكفر - [01:02:46](#)

بايات الله والكفر بنعمة الله انواع الكفر كفر اكبر وكفر اصغر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل قول بعض الناس وتردادهم بقول

ان الله غفور رحيم استهانة بالمعاصي هل هذا من صور الارجاء؟ اي نعم اللي يعتمد على الرجاء فقط ويعمل ما يشتهي ويقول الله

غفور رحيم هذا - [01:03:09](#)

هذا اشر من المرجئة هذا شر من المرجئة لانه تساهل في الذنوب والمعاصي وافتى لنفسه نعم واني الله جل وعلا يقول واني لغفار لمن

تاب وعمل صالحا ثم اهتدى بهذا هذه الشروط نعم - [01:03:40](#)

ثم ان هذا الذي يقول الله غفور رحيم يتمادي في المعاصي لماذا لا يذكر قوله شديد العقاب الله قرن بينهما في ايات منها قوله تعالى

غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب - [01:04:05](#)

لماذا يأخذ بعض الآية ويترك بعضها؟ او يأخذ بعض الايات ويترك البعض الآخر. يعني على هواه ما يصلح هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله المرجئة كلهم على العموم اخذوا بايات الوعد وتركوا ايات الوعيد - [01:04:24](#)

هذي طريقة المرجية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ووضع اليد على المصحف عند الحلف؟ لا هذا لا اصل له المصحف

لا يتخذ للحلف ها ما ورد هذا نعم - [01:04:45](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول صيام يوم التاسع والعاشر بنية صيام عاشوراء وصيام ثلاثة ايام من كل شهر. يا اخي وسع على نفسك

لا تضيق على نفسك تجمع صم ثلاثة ايام من كل شهر وصم اليوم التاسع والعاشر زيادة خير يا اخي. لا تضيق على نفسك وتحرم

نفسك - [01:05:06](#)

نعم وكذلك حفظك الله سائل اخر يجمع يريد ان يجمع بين قضاء رمضان وبين صيام عاشوراء. لا ما يصلح هذا ما يصح القضاء بهالنية

هذي ما يصلح القضا بهذه النية - [01:05:33](#)

انا ما ادري منين جابوا هالابتكارات هذي كل شيء يعمل به في وقته وعلى وعلى ما جاءوا على ما ورد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

يقول ذكر ابن القيم رحمة الله عليه - [01:05:48](#)

ان مراتب صيام يوم عاشوراء ثلاث مراتب ثلاثة مراتب اي نعم يقول منها المرتبة الاولى وهي اكملها صيام يوم قبله ويوم بعده اي نعم لانه جاء في الحديث صوموا يوما قبله ويوما ويوما بعده - [01:06:09](#)

الواو للجمع يصوم ثلاثة ايام هذا افضل نعم ثم يقول حفظك الله ظهر علينا او ظهر في هذه الايام شخص يقول ان هذه الصفة بدعة هذا الكلام هو البدعة كلامه هو البدعة - [01:06:28](#)

هذا دليل حديث صوموا يوما قبله ويوما بعده هذه رواية ابن القيم ما ذكر شيء من عنده ذكر الادلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بلادنا السنغال اذا اتى يوم عاشوراء فانهم يقومون بطبخ طعام مخصص لهذا اليوم. لا يوم عاشوراء ما هو بيوم اكل وشرب - [01:06:47](#)

هذا يوم العيد عيد الاضحى وعيد الفطر يوم اكل وشرب ايام التشريق اما يوم عاشوراء يوم صيام ما هو بيوم اكل وشرب. يوم صيام شكرا لله عز وجل على نصره - [01:07:16](#)

موسى وقومه على الكفار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل لابد من اخراج الزكاة من نفس المال المزكى؟ ام انه لا بأس باخراج القيمة من مال اخر - [01:07:33](#)

مثلا يقول الراتب اخرجوا من مال اخر غيره. ما يخالف تخرج من مالك تخرج الزكاة من مالك سواء من نفس المال او من مال اخر ما في بأس هذا دين عليك - [01:07:52](#)

لله سدده من مالك؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه هل الكتابة واجبة في هذا الامر؟ لا - [01:08:08](#)

الامر هنا للارشاد وليس للوجوب للارشاد وليس للوجوب لانه توثيق اذا وثق بعضهم من بعض وامن من آآ من آآ المدين ما هو بلازم الكتاب هذا امر ارشاد مثل اخذ الرهن - [01:08:27](#)

مثل اخذ الكفيل هذه توثيقات فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك شخص محتار بين ان يستثمر ماله في بناء قصر افراح ثم يقوم ببيعه او يقوموا ببنائه واستثماره وتأجيريه - [01:08:52](#)

سؤاله ايهما اسلم لدينه اسلم لدينه انه يتجنب قصور الافراح لانها صارت الان مباءات شر الا من رحم الله صارت مباءات شر ولو انت ما اردت هذا ولا لابد يجي فيها ناس - [01:09:17](#)

يستثمر ماله في غيرها في غير صور الافراح. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الافتخار بجنسية من الجنسيات مش مثل الافتخار ما يجوز بالقبيلة ولا ما يجوز الافتخار بالقبيلة ولا بالنسب - [01:09:34](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم لا يسخر قوما من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الكبر يعد من الكفر الكبر اذا ترك عبادة الله - [01:10:01](#)

المستكبرين يصير من المستكبرين الذين تركوا عبادة الله تركوا طاعة الله استكبارا فمن لم يمثل اوامر الله فهو مستكبر فهو مستكبر نعم من من آآ لم يطع الله فهو مستكبر ومن اطاع الله واطاع غيره - [01:10:20](#)

بعبادة الله فهو مشرك والمستكبر والمشارك كلاهما في النار بئس مثوى المتكبرين. قال الله جل وعلا في النار بئس مثوى المتكبرين قال انه لا يحب المستكبرين نعم فضيلة الشيخ التكبر عن طاعة الله وعن العبادة هذا كفر. نعم - [01:10:47](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الاسراف في الاكل يعد من كفر النعمة هل الاسراف بالاكل يعد من كفر النعمة يعد من معصية لان الله نهى عن الاسراء. كلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين - [01:11:15](#)

الاسراف محرم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما مراد العلماء في نهيه عن التوغل في علم النحو وما القد ايش ما مراد العلماء في نهيه عن التوغل في علم النحو - [01:11:39](#)

ومنه يشغل عن اه العلوم الاخرى يشغل عن علم الفقه عن علم الحديث فيشغل عن العلوم الاخرى يأخذ من النحو قدر ما يستقيم به

لسانه ولهذا يقولون النحو مثل الملح - [01:11:59](#)

اذا فقد فسد الطعام واذا اكثر منه فسد الطعام فلا بد من الاعتدال في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص يتصل بي عن طريق الجوال منذ مدة طويلة ولا ارد عليه. هل يعد هذا من الهجر المنهي عنك - [01:12:17](#)
اذا كنت لا ترد عليه هاجرا له هذا ما يجوز اما اذا كنت ما ترد عليه لان هذا يشغلك او لان هذا يكثر من الاتصال عليك من غير هذا له وجه يعني - [01:12:46](#)

اذا كان ترك مكالمته لسبب فلا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الدعاء يؤخر الموت الدعاء يؤخر الموت الموت؟ نعم الموت لا يؤخره شيء اذا قدره الله في وقت معين - [01:13:05](#)
فلا يتأخر فاذا جاء اجلهم لا يستغفرون ساعة ولا يستقيمون انت لا تدعو الله ان الله يؤخر موتك ادعو الله ان الله يميتك على الاسلام وعلى التوحيد ويحسن لك الخاتمة. نعم - [01:13:28](#)
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الاستعانة بالجني المسلم في الامور المباحة؟ لا ما يستعان بالغائب اني او ميت ما يستعان بالغائب ابدا من الجن او من الاموات نعم - [01:13:42](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نذرت نذرا واستطيع الايفاء به ولكنني لا اريد ذلك فهل لي ان اصير مباشرة الى الكفارة النذر اذا كان يجري مجرى اليمين يقصد به المنع من شيء او الحث على شيء - [01:14:04](#)
يكفي يقصد به المنع من شيء او الحث على شيء فهذا يجري مجرى اليمين تحله الكفارة كفارة اليمين اما اذا كان القصد من النذر التقرب الى الله والله فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:14:30](#)
من نذر ان يطيع الله فليطعه هذا للوجوب هذا الامر للوجوب وجل وعلا قال في الابرار يوفون بالنذر يوفون للنذر قال جل وعلا وما انفقتم من نفقة او نذرتهم من نذر - [01:14:47](#)

فان الله يعلم. قال جل وعلا ثم ليقضوا تفتهم وليوفوا نذورا النذر اذا كان نذر طاعة يجب الوفاء به وهو نوع من انواع العبادة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تشرع كفالة اليتيم - [01:15:06](#)
مع وجود اخوة له من ابيه كبار هل يجوز ايه هل تجوز او هل تشرع كفالة اليتيم مع وجود اخوة له من ابيه كبار اذا كانوا تركوه ولم يكفلوه احسن اليها انت. نعم - [01:15:32](#)
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ذهابي الى شركة واقوم بتسجيل اسمي عندهم بحيث ان من شروطهم انك لا تعمل معهم بل تستلم مرتبا في اخر كل شهر. هذا يقصدون به التحيل على السعودية - [01:15:51](#)
تحايل على النظام وهذا اخذ للمال بالباطل لا يجوز لك هذا لانه كذب واحتيال وتاخذ المال بغير حق ومن غير عمل ما يجوز هذا ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل نعم - [01:16:11](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله لو انهم عطوك اياه محبة لك او صدقة عليك لكن هم معطينك اياه من باب الكذب والاحتيايل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الامساك بالمصحف - [01:16:31](#)
بدون وضوء مع لبس القفازين طيب اذا كان المرأة حاييل ما يخالف اذا كان من وراه حاييل فلا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندما اصلي صلاة جهرية - [01:16:52](#)

واكون منفردا هل يشرع لي ان اجهر بالقراءة؟ صلاة الليل نعم هي صلاة الليل اذا ماتوا ما تؤذي احدا حولك اجهر بقراءة صلاة الليل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:08](#)
ان غسل الوجه في الوضوء يتسبب باخراج الذنوب من العين والوجه مع اخر قطر الماء يقول ما الذنوب التي تكون عن طريق العين النظر المحرم النظر المحرم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [01:17:27](#)
ويحفظوا فروجهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص اخذ قرضا ربويا لاجل شخص اخذ قرضا ربويا لاجل شراء بيت هل يجوز لي ان اقرض هذا الشخص مبلغا من المال لكي يقضي دينه ذاك - [01:17:47](#)

علما بأنه لا يرى تحريم المعاملات الربوية بعقد شراء البيوت لا لا تساعده على الحرام تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم

والعدوان. لكن لو اشترى بيتا بالربا وتاب الى الله وندم - [01:18:11](#)

وهو ما يقدر يسدد وهو مطالب بالدين تسيء تساعده لانه تاب الى الله وعرف ذنبه نعم فضيلة الشيخ اما اللي يقول لا ما يخالف الربا

ما يخالف هذا لا يجوز لك انك تساعده نعم - [01:18:32](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل والدتي ستسافر الى خارج المملكة الى دولة غير مسلمة تريد مني ان اذهب معها لآكون محرما

لها سؤاله هل يجوز لي ان اسافر الى تلك البلاد؟ ام ادعها تذهب لوحدها؟ لا لا تدعها تذهب لوحدها لآبد من - [01:18:50](#)

- [01:19:15](#)